عنه ومن هذا قول البوصيري في بردته رضي الله عنه
كالزهر في ترف والبدر في شرف • والبحر في كرم والدهر في همم
والتشطير في بيت الناظم ظاهر وهو انه اتى بالشطر
الاول بسجعتين وهما منتصر ومنتظر ثم اتى في الشطر
الثاني بمعتزم وملتزم فجا بين السجعتين الاوليين
ووازن بينهما بلزوم ما لا يلزم وهو حرف الزاي قبل الميم
من السجعتين وكذلك جعل البوصيري في السجعتين
الاوليين وهو حرف الراء قبل الحاء من السجعتين **اللغة**
قوله منتصر هو اسم فاعل من انتصر ينتصر فهو منتصر
قوله الفتح الفتح له معان جاء القرآن بها منها
النصر كقوله سبحانه فان كان لكم فتح من الله اي نصر
وقوله سبحانه فعسى الله ان ياتي بالفتح اي بنصر محمد
صلى الله عليه وسلم وقوله سبحانه نصر من الله وفتح قريب
اي نصر سريع ومنها معنى القضا كقوله تعالى ثم يفتح
بيننا اي يقضي بيننا وهو خير الفاتحين اي القاضين
وقوله تعالى يقولون متى هذا الفتح اي هذا القضا
وقوله تعالى قل يوم الفتح اي يوم القضا. ومنها معنى
الارسال كقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها اي ما يرسل الله من رزق وقوله تعالى
حتى اذا فتحنا عليهم بابا اي ارسلنا عليهم ومنها
انه ياتي الفتح على ما يعرف من زوال الغلق. المغلق كقوله
تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها قوله منتظر هو
اسم فاعل من انتظر ينتظر فهو منتظر قوله معتزم
هو اسم فاعل ايضا كمنتظر وهو من العزم ومنه تقدم
بيانه وقوله الحق قوله معان مختلفة جاء القرآن بها

فمنها

فمنها الحق هو الله تعالى ومنه قوله تعالى ولو اتبع الحق
اهواءهم وقوله وتواصوا بالحق ومنها الحق هو القرآن
ومنه قوله تعالى حتى اذا جاء الحق وقوله فلما جاءهم الحق
وقوله بل كذبوا بالحق ومنها الحق الاسلام ومنه قوله تعالى
قل جاء الحق وقوله بل كذبوا بالحق ومنها الحق وزهق
الباطل وقوله ليحق الحق ويبطل الباطل وقوله انك على الحق
المبين ومنها الحق المبين العدل ومنه قوله تعالى يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق وقوله افتح بيننا وبين قومنا
بالحق ومنه الحق الذي هو خبر ومنه قوله تعالى بل جاءهم بالحق
واكثرهم للحق كارهون ومنها الحق والمراد به الحقيقة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم العين حق والسحر حق اي
حقيقة ولا يصح ان يكون معناه الحق الذي هو ضد الباطل
قاله الامام ابو بكر بن العربي قوله ملتزم هو اسم
فاعل من التزم يلتزم فهو ملتزم **ومعنى البيت**
ان الناظم رحمه الله تعالى اخذ يمدح الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين المنتصرين لرسوله عليه الصلاة والسلام
الباذلين نفوسهم في ذات الله سبحانه ومرضاة رسوله
بوصفهم بالصفات التي كانوا عليها من النصح عنه
والقوة والنجدة والنصرة وانتظارهم للفتح خاصة
عليهم من تعيين اهوال الكفار وضرب رقابهم بحد الشفار
الاخذين في ذلك بالجد والتشمير متوكلين في امورهم
على الرب القدير وانهم لازموا في جميع امورهم الحق والتواصي
اقوالهم وافعالهم الصدق **الاعراب** قوله بكل
منتصر جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بمحذوف تقديره
لا فاهم حل عليهم لاتاهم في البيت قبله وفي بعض

Copyright © King Saud University